

مشروع طباعة الكتب السلفية ٨٣



# المخالفات الشرعية في المدارس التعليمية

قدمه وراجعه الشيخ الدكتور  
فلاح بن إسماعيل مندكار

كتبه  
منصور بن عبدالله العازمي

طبع على نفقة بعض المحسنين في دولة الكويت

# المخالفات الشرعية

في المدارس التعليمية

قدمه وراجعه الشيخ الدكتور  
فلاح بن إسماعيل مندكار

كتبه  
منصور بن عبدالله العازمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

إلا لمن أراد طباعته دون تغيير فيه وبعد مراجعة المؤلف

[mnsour4160@hotmail.com](mailto:mnsour4160@hotmail.com)

مقدمة الشيخ الدكتور

## فلاح بن إسماعيل مندكار

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله  
وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

فقد قرأت ما كتبه وسطره أخونا الشيخ منصور  
ابن عبدالله العازمي -وفقه الله- ونفع به في رسالته  
« المخالفات الشرعية في المدارس التعليمية » فوجدته  
قد جمع جملة من المخالفات الشرعية التي تُمارس في  
مدارسنا حيثُ يتلقاها الأبناء والناشئة ، ويمارسونها في  
حياتهم اليومية ويعتادونها حتى تكون من المسلّمات بل  
ربما ترتقي وتصير من المستحبات والواجبات الوطنية  
والاجتماعية التي يجب عليهم المشاركة فيها والدعوة  
إليها وإحيائها في المجتمعات .



وهذا ما ذكره رسولنا ومعلمنا ومعلم الإنسانية عليه الصلاة والسلام حينما علم الصحابة الكرام رضي الله عنهم جميعا.

فقد جاء عن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

« أنه أخذ حجرين فوضع أحدهما على الآخر ثم قال لأصحابه: هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور؟ قالوا: يا أبا عبد الله ، ما نرى بينهما من النور إلا قليلا، قال: والذي نفسي بيده لتظهرنَّ البدع حتى لا يُرى من الحق إلا قدر ما ترون ما بين هذين الحجرين من النور، والله لتفشونَّ البدع حتى إذا ترك منها شيء قالوا: تُركت السنة ». [رواه ابن وضاح في البدع].

الشاهد أن الذي أخبر الصحابة به قد وقع في زماننا ، أعني فشوا البدع والمنكرات والمخالفات

حتى تغدو وكأنها من المسلّمات والمستحبات ، فإذا قام من يُنكرها ويحذر منها صاح الناس به لأنه جاء بما يخالف ما اعتادوا عليه ، بل ربما يزداد الأمر سوءاً أنه إذا غُير المنكر ، وتركه البعض صاح الجمهور من الناس : تُركت السنة .

إن الأخ الفاضل والشيخ الكريم قد قام بجمع بعض ما يُمارس من المنكرات والمخالفات في مدارسنا وبين أبنائنا وبناتنا - ويراد أن تكون واقعاً في حياتهم - ناصحاً ومحذراً ، فالدين النصيحة الدين النصيحة ، الدين النصيحة ، فالله أسأل أن يتقبل منه هذه النصائح والتحذيرات ، وكذلك عرضه لتلك المخالفات ثم توجيه بعض النصائح والإرشادات في نهايتها آمراً لإخوانه المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات والآباء والأمهات بالمعروف ، وناهياً لهم عن المنكر

وناصحاً لدين الله ولكتابه ولرسوله ، فإله أسأل أن يتقبل ذلك منه وأن يكتبه ناصحاً وأمرأ بالمعروف وناهيأ عن المنكر عملاً بوصية الله تعالى ووصايا رسوله الكريم .

ومعلوم أن أصل الفلاح والنجاح والتوفيق في الدنيا والآخرة يقوم على أساس التواصي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذْ أَخْرَجْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الْبِلَادِ أَنْ يَخْرُجُوا وَأَنْ يَتَذَكَّرُوا لِقَاءِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ﴾ ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ فصلاح البلاد وصلاح العباد مرهون بالقيام بهذا الواجب وهذه الوصايا العظيمة في كتاب الله وسنة رسوله ، وهذا الواجب لا يسقط عن أحد أبداً ، فهو واجب على كل مسلم حسب استطاعته

كما بين رسولنا عليه الصلاة والسلام « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان». [رواه مسلم].

فالتغير باليد للسلطان ومن ينوب عنه، وكذلك للآباء والقائمين على البيوت وأصحاب الولايات الخاصة، والتغيير باللسان واجب على طلبة العلم والدعاة والمعلمين وأئمة المساجد والوعاظ ونحوهم بالحكمة والموعظة الحسنة نصحاً وحباً في نشر الخير وإزالة الشر والمنكرات والمخالفات. أداءً للواجب الذي أوجبه الله ورسوله على أهل الإيمان والبصيرة .

ولا يشترط فيه إلا الرفق واللين والبصيرة فيما يأمر وفيما ينهى مع الحكمة في اختيار الأسلوب والوقت وما يكون أدعى لقبول الحق منه ، فإن لم يكن من



أهل العلم والبصيرة والحكمة ، فعليه أن يُنكر بقلبه وذلك كما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام أضعف الإيمان ، فالشاهد أن واجب الأمر والنهي لا يسقط عن أحد أبداً .

جزى الله الشيخ الكريم خير الجزاء ووقفنا وإياه للإحسان في القول والعمل واتباع الحق والدعوة إليه وجعلنا وإياه من أهل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والنصح لدين الله ولأئمة المسلمين وعامتهم إنه تعالى ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

**كتبه الشيخ الدكتور**

**فلاح بن إسماعيل مندكار**

حفظه الله

١٦ / ربيع الأول / ١٤٣٨ هـ

٢٠١٦ / ١٢ / ١٥ م

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على  
 أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
 أجمعين... أما بعد :

فقد أنزل الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز:

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ [التوبة : ٧١].

وقال رسولنا عليه الصلاة والسلام :

« والذي نفسي بيده لتأمرنَّ بالمعروف ولتنهونَّ  
 عن المنكر أو ليوشكنَّ الله عز وجل أن  
 يبعثَ عليكم عذاباً من عنده ثم تدعونهُ فلا  
 يُستجاب لكم ». [رواه الترمذي وصححه الألباني].



وقد تضافرت نصوص الوحين (الكتاب والسنة) على الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والترهيب من تركه ونبذه، وقد عدّه بعض أهل العلم ركنا سادسا من أركان الإسلام التي عليها قوام الدين .

وعليه أقول - مستعينا بالله وحده ومتوكلا ومعتمدا عليه في السراء والضراء ، راجيا منه التوفيق والسداد في القول والبيان ، فهو وليي ونعم الوكيل - :

إن الناظر في أحوال الناس وسرعة التغيرات التي طرأت عليهم ، ليُصاب بالحيرة والعجب العُجاب !

وما ذاك إلا لتنوع الفتن وتفشيها ، وكثرتها وانتشارها، وكثرة المصابين بها الملابس لها !

وحاولتُ وسعي -وجَهدي- أن أسهم في طمس أو تقليل شيء من ذلك ، لعلّ الله أن ينفع بهذه النصائح

والتوجيهات، وأسأله سبحانه أن يهدي ضال المسلمين، وأن يجزل الأجر والثواب لكل من يسهم في نشر الخير، وتعليم الناس ما يقربهم من ربهم جل وعلا.

إن المدرسة هي المكان الذي له التأثير الأول والأكبر على الأولاد - ذكورا وإناثا - ، ومنها وفيها يتخرج الطلاب والطالبات الذين هم في الغد يقودون الأمة ويسوسونها، فأصلاح هذا البيت هو أولى الإصلاحات ، وتحسينه بالعلم النافع الدافع لخشية الله تعالى والقرب منه من أكد الأمور على الدعوة إلى الله .

ومدارسنا والحمد لله فيها نخبة طيبة صالحة من المعلمين والمعلمات ، وعلى مستوى رفيع من الخلق والعلم ، ولكن لا يعني هذا عدم وجود أخطاء ومخالفات شرعية ، « فكل ابن آدم خطاء »



فالخطأ والذنب لا يسلم منه أحد ، لكن المسلم الذي يرجو ما عند الله لا يستسلم للشيطان وإيحاءاته بل ينصحُ لله وفي الله ، قال عليه الصلاة والسلام « الدين النصيحة » [رواه مسلم] .

وقد نصح الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لقومهم أخلصَ النصح، فقال نوح عليه السلام لقومه ﴿ وَأَنْصَحْ لَكُمْ ﴾ ، وقال صالح وشعيب عليهما السلام لقومهما ﴿ وَنَصَحْتُ لَكُمْ ﴾ ، وغيرها من الآيات الكثيرة، فالنصح للخلق ودلّهم على الخير هو وظيفة الأنبياء والعلماء ومن سار على نهجهم ؛ جعلنا الله وإياكم ممن يحذو حذوهم .

وقد جعلتُ هذه التوجيهات والنصائح على نقاط لمرأع فيها الترتيب :-

أولا - (النقص البين في تعاليم الإسلام) :

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

[الذاريات:٥٦].

جاء عن ابن عباس ومجاهد : «أي ليعرفوني» .

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حديث معاوية : « من يرد الله به

خيرا يفقهه في الدين » [متفق عليه].

وقيل:

«العلم في الصغر كالنقش على الحجر ، والعلم في

الكبر كالنقش على الكدر» الكدر = الطين .

فمعرفة الله تعالى الحاملة على توحيده

والانقياد لأحكامه والسعي لما يرضيه والبعد عما

يسخطه هي الغاية من خلق الخلق وإيجادهم ،



ولا مانع من تعلم العلوم الدنيوية النافعة (كالرياضيات والعلوم والفيزياء وغيرها) لكن لا تُقدم بالاهتمام والحرص على كلام الله ورسوله ﷺ .

فتجد كثيرا من الطلاب يتخرج من المدارس التعليمية ولا يعرف فرائض الوضوء وأركان الصلاة وما يجوز وما لا يجوز من الأمور المسلمّات في الدين .

فالواجب هو زيادة الدروس الدينية النافعة والعلوم الشرعية الخادمة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ، ففيها الخير والصلاح والبركة ؛ (ولاشك أن مناهجنا في السنوات الأخيرة أنفع وأفضل من المناهج السابقة).



## ❦ ثانيا - ( خطر المدارس الأجنبية العالمية ) :

لقد غزت المدارس الأجنبية الغربية الاستعمارية بلاد المسلمين منذ عقود من الزمن ! فدمرت كثيرا من الأخلاق وانحرفت بكثير من الاعتقادات الصحيحة المستقيمة ! وما ذاك إلا من بني علما ن خدام بني صهيون ! طمعا وركضا وجشعا ولهفا على تكثير الأموال وتكديس الأرصد البائرة !

قال الله تعالى : ﴿ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ﴾ بثوا فيها الإلحاد والشرك ، وعظموا فيها زعماءهم وأسيادهم ، وروجوا فيها الإختلاط ، وحاربوا فيها الفضيلة والعفاف ، باسم الحصول على الشهادات العالية المميزة ! كذبا وتزويرا وزورا ، ولا حول ولا قوة لنا إلا بالله .



ولمعرفة خطرها وشرها انظر كتاب الشيخ  
العلامة بكر أبو زيد رَحْمَةُ اللَّهِ «المدارس العالمية  
الأجنبية الإستعمارية».



### ثالثاً - (النشيد الوطني) :

جاء في فتاوى اللجنة الدائمة برئاسة العلامة الشيخ  
ابن باز رَحِمَهُ اللهُ ( ١ / ٢٣٥ ) ، فتوى رقم (٢١٢٣) :

س: هل يجوز الوقوف تعظيماً لأي سلام وطني أو  
علم وطني؟

الجواب: لا يجوز للمسلم القيام إعظاماً لأي علم  
وطمني أو سلام وطني، بل هو من البدع المنكرة التي  
لم تكن في عهد رسول الله ﷺ، ولا في عهد خلفائه  
الراشدين رضي الله عنهم، وهي منافية لكمال التوحيد  
الواجب وإخلاص التعظيم لله وحده، وذريعة إلى  
الشرك، وفيها مشابهة للكفار وتقليد لهم في عاداتهم  
القييحة ومجاراتهم في غلوهم في رؤسائهم ومراسيمهم،  
وقد نهى النبي ﷺ عن مشابعتهم أو التشبه بهم.

وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد، وآله  
وصحبه وسلم. انتهى .





### رابعاً - (قيام الطلاب للمعلم) :

جاء في فتاوى اللجنة الدائمة برئاسة العلامة الشيخ ابن باز رَحْمَةُ اللَّهِ ( ١ / ٢٣٤ ) ، فتوى رقم (٢٣٧٨) :

س: ما حكم الإسلام في وقوف الطلبة لمدرسيهم أثناء دخولهم الفصول، هل هو جائز أم لا؟ وهل وقوف الناس بعضهم لبعض في المجالس حين التحية والمصافحة منهي عنه؟

الجواب: خير الهدى هدى محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وخير القرون القرن الذي فيه الرسول ﷺ والقرون المفضلة بعده، كما ثبت ذلك عنه ﷺ ، وكان هديه ﷺ مع أصحابه في هذا المقام أنه إذا جاء إليهم لا يقومون له؛ لما يعلمون من كراهيته لذلك، فلا ينبغي لهذا المدرس أن يأمر طلبته بأن يقوموا

له، ولا ينبغي لهم أن يمتثلوا إذا أمرهم، فإنه لا طاعة  
لمخلوق في معصية الخالق. وبالله التوفيق.

وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم.  
انتهت الفتوى .

تبييه : ينبغي على المعلم أن يتقي الله ويعين  
الطلاب على مثل هذه الآداب الإسلامية ويشجعهم  
عليها، وكذلك ينبغي على الطالب أن لا يدخل في  
شجارٍ وشدٍّ وتجادب في الكلام مع معلمه الذي ربما  
لا يعلم عن هذا الحكم وهذه الفتوى، وإن كان  
المعلم يريد تنظيم الفصل (الصف) وترتيب مقاعد  
الطلاب، فليكن هذا بعد دخوله وسلامه عليهم  
وجلوسه معهم .





### خامسا - (الموسيقى):

قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح :

« ليكوننَّ من أمتي أقوام يستحلون الحرَّ والحريم  
والخمر والمعازف » [رواه البخاري وغيره] .

إن مما لا يخفى على المسلمين والحمد لله حرمة  
الموسيقى والمعازف ، وقد جاء تحريمها في الشرع  
والإجماع ، وأما من يتعلق بالفتاوى الشاذة المنكرة !  
فقد عرض دينه للخطر ووقع في الشبهات والمحرمات ،  
نسأل الله السلامة والعافية .

وهذا الشر - وللأسف الشديد- يُعلِّم لأولادنا ويُربون  
عليه! فنحن نحفظهم عنه في البيوت قدر الاستطاعة!  
ثم نُفاجئو بأنه يتعلمها ويتعلم حروفها وأسماءها  
وكيفية العزف عليها في البيت الثاني الذي نظن به

أنه المرابي الأول ! فالواجب على المسلمين أن يتقوا الله تعالى ولا يُلاقوا نعم الله باستجلاب سخطه وغضبه ، فإن المعاصي سبيلُ زوال النعم وحدوث النقم! وناهيك عما تفعله أكثر إذاعات وإدارات المدارس - وللأسف- من تشغيل الموسيقى في طابور الصباح وفي الفُرس وأوقات فراغ الطلاب ! ولا حول ولا قوة إلا بالله .



سادسا - (الاحتفال بالأعياد البدعية) :

من الأمور التي انتشرت في المدارس التعليمية الاحتفالات البدعية بالأعياد التي ما أنزل الله بها من سلطان كـ :

-عيد الأم .

-عيد المعلم .

-عيد اليوم الوطني .

-عيد رأس السنة الميلادية والهجرية .

-عيد المولد النبوي .

-عيد الإسراء والمعراج .

-عيد القرقيعان .

وغيرها من الأعياد المحدثّة المنكرة، قال عليه الصلاة والسلام: « إياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة » [رواه ابو داود وصححه الألباني].

وليس في ديننا الإسلامي الحنيف غير عيدي الفطر والأضحى، وجميع علمائنا والحمد لله قد كتبوا ونصحوا وبينوا حرمة تلك الأعياد البدعية.

ويكون احتفالهم فيها: من خلال إقامة المسابقات، واتخاذ ذلك اليوم إجازة، وإلقاء القصائد المشوبة بالشركيات والخرافات، وتضييع ساعات الدراسة في غير مصلحة العلم النافع.





### سابعا - ( عمل النساء في إدارات الرجال ):

ومما انتشر في الآونة الأخيرة! إدخال بعض النساء بوظيفة (سكرتيرة) في مدارس الطلاب! يعني: تعمل مع الرجال في إدارة واحدة! وهذا فيه من الفساد والشر الكبير ما لا يخفى على من في قلبه إيمانٌ وغيرة! وأما من تدنست فطرته بالقاذورات «فما لجرح بميت إيلام!» وشر هذا البلاء والمنكر الذي حل! يعود على المعلمين والإداريين والطلاب (أيضا)! فإن التسييس للاختلاط الفاجر يوحى إليهم حبة حبة! ويخبرهم أن في المجتمع من لا يزال يعرف معنى الغيرة، ويعرف معنى الحياء.

ومن يرمي أخته أو ابنته أو زوجته لتلك الأماكن فقد باء بذنب عظيم وشر كبير، وقد حارب الله ورسوله وتعدى حدوده سعيا وراء المال وتحصيل شيء من عرض الدنيا الفاني. نسأل الله لهم الهداية.



### النصيحة للمعلمين والمعلمات :

مما يجب على المعلم والمعلمة في المدرسة :

١- تذكير الطلاب والطالبات دائماً وأبداً بمراقبة الله تعالى والخوف منه ، وصدق اللجوء إليه ، وحثهم على حفظ القرآن والسنة ، وبذل الخير وكف الشر ، وحسن الصحبة واحترام الكبير والصغير .

٢- الحذر من أن تكون أيها المعلم أو أنتِ أيتها المعلمة قدوةً سيئةً للطالب ، فإن الصغير يقتدي بالكبير ، وخصوصاً إن كان معلمه ، فإن الطلاب يقلدون ويتأثرون ويستنون بمن يحبون ، وهذه حقيقة لا تخفى .

فكن خير أسوة وخير مربٍ صالح للأجيال القادمة .



٣- واجب على المعلم أن يتقي الله ولا يجاهر بالمعاصي أمام الطلاب ، كالتدخين والإسبال والغيبة والكلام في ولاة الأمور بسوء ، وإحياء القبيلة المنتنة وغيرها من منكرات الأخلاق .

٤- واجب على المعلمة أن تتقي الله ولا تجاهر بالمعاصي أمام الطالبات ، كالغيبة والسخرية والإحتقار والترويج للعباءات الفاضحة والأصباغ المنكرة ! فإن المقام مقام تعليم ودعوة واقتداء بالخير والصلاح، ليس معرضاً للأزياء ! ولا مرتعاً للرقص والسخف والسقط ! ولتحرص على أن تكون محتشمة متسترة بستر الله عليها، في الدخول والخروج ، ساترة وجهها وجسدها وقدميها، فإن شرع الله أزكى وأطهر من شرع بني علما وودعاة التفصيح والتحرر والانسلاخ، ولتتذكر أنها محطُّ لأنظار الطالبات ومحلُّ اقتداء واستئان .

٥- نصيحتي للمعلمات اللاتي يُدرسن الأولاد الذكور!!  
 أن يتقينَ الله تعالى ، فإن هذا الميدان ليس لكُنَّ ، وقد  
 أفتى بحرمة هذا علماؤنا الكبار كابن باز والفوزان  
 وغيرهم ، وحذروا منه أشد التحذير ، وأخبروا أنه  
 طريقٌ للإختلاط والشر الكبير . ووزارة التربية تعرف  
 هذا جيدا ! بل والمعلمات - والله - يعلمنَ خطر وشر  
 هذا ! فلماذا هذا التهاون والتنازل والرضى بهذا الشر  
 الذي يُسخط الله تعالى ؟!!!!

٦- يجب على كل معلم أن ينصح طلابه لله وفي الله ،  
 فإذا مرَّ بمنكر بيّن في الدروس المقررة في كتب الوزارة  
 يجب عليه أن ينكره ولا يخافُ في الله لومة لائم !

- كمادة الفلسفة وما فيها من بدع وخزعبلات  
 وضلالات.



-ومادة الأحياء ، وفيها: (التطور = تطور الكائنات)  
(وقد أخبرني بعض الإخوة أنه تم حذفه والحمد لله) .

-وكتقديس بعض الشخصيات من شعراء وأدباء  
مشهورين بالمجون والسفه ! بل وفيهم من هو نصراني<sup>٥</sup>  
كافر محارب للدين والعفاف ! وتقرر قصائده على  
الطلاب حفظا ودراسة !

-وكمسألة ثبوت الشمس وعدم دورانها وتحركها!  
مما يصادمون فيه ظواهر القرآن والسنة ! وهذا طعن  
في نصوص الوحيين ، وقد كتب في ذلك الشيخ ابن باز  
والعثيمين رحمهم الله وبينوا بطلان هذه الدعوى  
وذكروا الأدلة على جريانها وطلوعها ومسيرها .  
وغيرها من المسائل الكثير .

٧- البعد عن الحمية القبلية العنصرية ( ك : هذا من أصلي وهذا من قبيلتي وهذا قريبي وهذا ابني... ) من كان منه وبينه وبينه رحمٌ قرّبه ونجّحه ورفعته على غيره ظلما وزورا ! وعاقبةُ الظلم شديدةٌ، ولن يموتَ الظالم حتى يُقتصَّ منه ! ولن تفارقه أبدا ( حَوْبَة ) وظلم الأطفال والشباب الذين لم يعملوا ذنبًا قط ، وذلك أن تقسيم الدرجات وتحصيل مراكز التفوق أمانة علمية يتفاخر بها الطلاب بعضهم على بعض ، وهذا من التنافس والتحدي المشروع والحمد لله ، فالويلُ ثم الويل !!! لمن دخل بينهم حكما شاهدا قاضيا فاصلا !!! ثم مالّ وانحرف عن الحق والرشد .

٨- ليحرص المعلم على حُسن استقبال أولياء الأمور ، بالابتساماة والرفق واللين والكلام الطيب .



وإن كان ولي الأمر رجلاً فليجلس معه وليتباحث معه فيما يصلحُ أمر الطالب ويُعلي من مستواه العلمي والخُلقي.

وإن كان ولي أمر الطالب امرأة (أمه مثلاً) فلا يجلس معها وليكتبُ لها ما يريدُ أن يوصله لها عن طريق الإدارة أو أن تكلمه عن طريق هاتف المدرسة أو عن طريق أي رجل من محارمها، وكذلك الحال مع المعلمة.

وما هذا الحرص إلا لأن المعلمات (كلهن) أخواتنا وبناتنا وأمهاتنا ومحارمنا.

٩- وإن من الشرور التي تفشت وعمت! على مرآى وإقرار من الكثير - وللأسف -! بل وعن قصد من بعض من لا يتقون الله! تكليف الموجهين الرجال الذكور على المعلمات النساء - مع كثرة ما عندهم من

الموجهات النساء - فيترتب على ذلك تلك الشرور  
والموبقات والخزايا التي يندى الجبينُ لذكرها  
والحديثِ عنها !!!

ومنها :

- الدخول المستمر من الموجه الرجل على غرفة  
المعلمات وقسمهن الخاص بهن !

- التردد على فصول البنات البالغات المحتشمات  
العفيفات ! بحجة أنه موجه ويريد تقييم المعلمة!  
وهذا من الخيانة لله ولرسوله ولأوليائه أمور  
الطالبات المحتشمات . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

- التواصل الكبير والمستمر طوال العام ! وذلك  
لإنجاح العمل الوظيفي ! كذا يزعمون ! -وهن أيضا  
يزعمن- ! وناهيك عما يحصل من جرّاء ذلك من  
اتصالات و مجموعات (قروبات) وهدايا متبادلة !



وأمر كثيرة تسببت في مشاكل عديدة يعجز البيان عن عدّها ووصفها . والله المستعان .

١٠- الطلاب والطالبات أمانة عندكم أيها المعلمين والمعلمات ، يجب عليكم دفعهم لما يصلح لهم دينهم وديناهم ، فكثير منهم لا يعرف قدر المسؤولية ولا مدى أهمية العلم والشهادة ، فالمربي الناصح الصادق هو الذي يحمل طلابه على ما يحمل به أبناءه، ويوجههم لما يرضي الله تعالى ويرضي والديهم، ويزجرهم وينهاهم عما يغضب الله ويغضب والديهم، ويحثهم على العلم والاستزادة منه ، ويرغبهم فيه، ويرسم أمامهم المستقبل المشرق، ويبعث فيهم روح التفوق والرفعة والنصرة لهذا الدين العظيم، فكم من طالب وأصل تعليمه بجد واجتهاد وشغفٍ بسبب كلمة صادقة من قلب معلم صادق في نصيحته، شرح الله بها صدر ذلك الطالب وكتب له فيها الفلاح ، والبدال على الخير كفاعله .

١١- يجب على المعلم والمعلمة حفظ الطلاب والطالبات من تضييع ساعات الدراسة فيما لا ينفع، سواء باللعب أو بالأنشطة التي لا نفع فيها، أو بالتسكع في الممرات أو بالرحلات غير الهادفة!

١٢- الإدارة في المدرسة هي الأصل في قوام وصلاح وإصلاح المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات.

فينبغي على العاملين فيها مراعاة حقوق الله وتقديمها على غيرها من حقوق الخلق.

فإذا جاء الطالب أو الطالبة (وقد يكون المعلم والمعلمة وللأسف) بلباس غير شرعي لباس سيء ينم عن عدم التربية والصلاح، أو جاء بعبادات دخيلة منكورة، فإنه يُنصح ويوجه ويُعلم ويُنظر في حاله إن صلح وإلا فإنه يجب على الإدارة طردهُ وزجرهُ وإبعادهُ عن ميدان التربية والتعليم، وذلك لأن الجربَ يُعدي

وفي الحديث الشريف « فِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ فِرَارَكَ مِنْ الْأَسَدِ » [رواه البخاري].

١٣- قال الله تعالى :

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَسَّ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾﴾ [آل عمران : ١٨٧].

أيها المعلمين والمعلمات ! يا من أُوتيتم علما من الكتاب والسنة ، فقد أخذ الله عليكم الميثاق كما أخذه على الذين من قبلكم ، فعلموا العلم ، وأمروا بالمعروف ، وأنكروا المنكرات ، وادعوا إلى الله تعالى على بصيرة وعلم ونور وهدى.

- فرغوا الطلاب لأوقات الصلاة ووفروا لهم المكان المناسب لها فإن الصلاة عمود الدين .

- انكروا المنكرات التي تكون في حفلات

التخرج، من اختلاط وتصوير ورقص وغناء  
وموسيقى وإسراف .

- ذكروا الطلاب والطالبات بفضائل الصحابة  
الكرام، وأنهم قدوة وأسوة وأنهم خير الخلق  
-رضي الله عنهم ورضوا عنه- وحذروهم من بدع  
الخوارج والقرامطة فكلا الفرقتين تكفر أصحاب  
الرسول ﷺ .

١٤- ومن أعظم مسؤوليات المعلمين والمعلمات حفظ  
الأمانة التي كلفتهم بها وزارة التربية، وذلك في :

أ- حسن التدريس والتعليم، ورفع مستوى الطلاب  
والطالبات بالقدر المحدد عندهم بالتوصيف التوجيهي  
المنهجي .

ب- العدل في تكليفهم بالواجبات والبحوث والتقارير .

ج- منع الطلاب والطالبات من الغش والتدليس



والسرقات العلمية في البحوث والاختبارات.

وهذا - وللأسف - تساهل فيه كثير من المعلمين والمعلمات! مما أدى إلى انحدار المستوى التعليمي! وتبعه انحدار المستوى التوجيهي في بعض المعلمين والمعلمات! الذين برزوا وتصدوا للتدريس في المدارس والمعاهد والجامعات! وذلك لأن الطالب إذا غشّ وحصل على درجةٍ ليست له! نجح في علمٍ لا يحسنه ولا يتقنه! وحصل على هذه الشهادة بالزور والكذب والخداع!

والغش كله حرام، في جميع المواد المقررة، سواء كانت سهلة أو صعبة وسواء كانت عربية أو أجنبية.

د- الحرص كل الحرص على وقت المحاضرة (الحصّة) واستغلاله فيما هو نافع للطلاب، والحذر من التسيّب والتضييع للحرص، فإن هذا مما يُدخل عليك المال الحرام الذي ستأخذه أنت من غير وجه حق!

وأخيراً،،،،

إذا لم يزدْ علمُ الفتى قلبه هدى \*\*\*

وسيرته عدلاً وأخلاقه حسناً

فبشره أن الله أولاهُ فتنةً \*\*\*

تُغشيه حرماناً وتوسعهُ حُزناً

هذا ما تيسر جمعه وكتابته والتنبیه عليه والله

أسأل أن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجهه الكريم

واقعة في مرضاته ، إن ربي قريبٌ مجيبٌ،،،،

والحمدُ لله رب العالمين

**كتبه**

**منصور بن عبدالله العازمي**

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

١٣ / ذي الحجة / ١٤٣٧ هـ

mnsour4160@hotmail.com



## مُحتويات الكتاب

- ٣ ..... مقدمة الشيخ الدكتور فلاح مندكار
- ٩ ..... المقدمة
- ١٣ ..... أولا: النقص البيّن في تعاليم الإسلام
- ١٥ ..... ثانيا : خطر المدارس الأجنبية العالمية
- ١٧ ..... ثالثا : النشيد الوطني
- ١٨ ..... رابعا : قيام الطلاب للمعلم
- ٢٠ ..... خامسا : الموسيقى
- ٢٢ ..... سادسا : الاحتفال بالأعياد البدعية
- ٢٤ ..... سابعا: عمل النساء في إدارات الرجال
- ٢٥ ..... النصيحة للمعلمين والمعلمات
- ٣٨ ..... محتويات الكتاب





## صدر للمؤلف

الفتح المبين بفوائد حديثا لا تزال طائفة من أمتي منصورين

---

هل أصبح توظيف المرأة أمراً مسلماً

---

زاد المحتاج في دفع شبه حجاج

---

القول الصائب في قصة الصحابي الجليل حاطب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

---

الفوائد المنتقاة من عشرة كتب

---

رسائل ونصائح مهمة

---

نفح العبير من تقاسيم العلامة السعدي في التفسير



## مشروع طباعة الكتب السلفية

لدعم المشروع



والتواصل عبر الواتساب  
(965) 96669705



تواصل معنا عبر تويتر  
@SalfiBooks